

قال: سعر الجنيه المصري حاليا أقل من قيمته الحقيقية

رئيس الوفد الألماني: الاقتصاد المصري حقق إنجازات كبيرة

وكيل اتحاد الصناعات: خطة لتطوير التعاون الصناعي مع الجانب الألماني



جانب من الجلسة الافتتاحية لمنتدى رجال الأعمال المصريين والألمان (تصوير عبدالعزیز النمر)

من المشروعات في مصر قد يعود ذلك إلى التزام مصر بتوفير الشفافية وعلاقتها بالمؤسسات الدولية.

أكد السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي أن الجنيه المصري قوي للغاية وأنه لا يوجد أي شغل للبنك المركزي للحفاظ على سعر الصرف الحالي لتولار أمام الجنيه.

وأشار إلى أن تذبذب أسعار الجنيه مقابل الدولار يرجع لطروف موسمية زادت من الطلب على الدولار في شركات الصرافة ومن بينها موسم الحج.

وأوضح أن حجم تعاملات المؤسسات المالية المصرية حتى ديسمبر الماضي بلغ ٤٢٢ مليار جنيه وقال إن الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي والتي يصل إلى ٢٠ مليار دولار يكفي ١٢ مرة لتسيار الديون قصيرة الأجل كما أن خدمة الدين الخارجي أقل من ١/٤ من حجم الصادرات المصرية للخارج سنويا.

وأوضح أن اتحاد الصناعات سيبحث تحديد الخطوة القادمة لاستكمال تنفيذ التعاون بين الجانبين المصري والألماني، والتي من المنتظر أن تتضمن تحديد قطاع صناعي معين يتم التركيز على تحقيق تعاون صناعي مكثف من خلاله. ومن القطاعات التي يمكن أن يشملها ذلك البترول والكيماويات والصناعات المعدنية للسيارات والصلب، وأكد أن منظمة خليج السويس تعتبر موقعا مثاليا ومتميزا لإقامة مثل هذه المشروعات المنتظرة بين الجانبين المصري والألماني.

وقال الدكتور هنريك بيندر رئيس الوفد الألماني ورئيس المبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن الحكومة المصرية الآن لم تعد تعتمد فقط على عائدات البترول وقناة السويس لذلك فهي تعمل على زيادة القدرة التنافسية لمصر على المستوى العالمي، باعتباره الحل الأمثل كما تحتاج مصر بشدة إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بها. وتعتبر المشاركة الألمانية في هذا المجال مشاركة فعالة إلا أنها غير كافية، وأشار إلى التقدم الهائل الذي لحرته مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي والذي استند في المقام الأول إلى تحرير اقتصاد مصر الاقتصادي والخصخصة وظهرت النتيجة بانخفاض معدل التضخم ليصل إلى ٧.٤ و دعا السيد هنريك بيندر إلى ضرورة استفادة الصناعة المصرية من الأسواق المجاورة والإقليمية باعتبارها القائد السياسي في المنطقة بأكملها خاصة في الدول العربية.

وأعرب السيد بينر مابل دينجيز سفير ألمانيا في مصر عن سعادته بتجاح المنتدى الذي يجمع بين رجال الأعمال الألمان والمصريين مؤكدا أن لقاءات الوفد الألماني بالوزراء والسؤولين المصريين ستؤدي إلى مزيد من التعاون بين مصر وألمانيا في الفترة القادمة.

وقال: إن مشاركة هذا الوفد الكبير من رجال الأعمال الألمان يعكس اهتمام ألمانيا بزيادة فعاليتها واستثماراتها في مصر.

أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد - أن سعر الجنيه المصري حاليا يقل عن قيمته الحقيقية بنحو ١٥٪ وذلك طبقا لإمكانات الاقتصاد المصري ولأسس اقتصادية متروسة ومعروفة عالميا.

وقال إن الديون قصيرة في مصر منخفضة جدا حيث تصل إلى ملياري دولار فقط بينما تصل الديون الخارجية إلى نحو ٢٨.٥ مليار دولار وهي ديون طويلة الأجل وبنوك منخفضة ولذلك فإن قيمتها السوقية تصل حاليا إلى ١٨ مليار دولار فقط في الوقت الذي يتراوح فيه الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي ما بين ١٩.٥ و ٢٠ مليار دولار.

جاء ذلك أمس في افتتاحه للمنتدى الثاني لرجال الأعمال المصريين والألمان والذي يشهده الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية والدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب وعدد كبير من رجال الأعمال والصناعة وممثلي الشركات والبنوك الألمانية ويرتأسه الدكتور هنرش بيندر رئيس المبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي تنظمه غرفة التجارة الألمانية العربية بالقاهرة بالمشاركة مع اتحاد الصناعات المصرية. وبدأ على سؤال لأحد رجال الأعمال الألمان حول نظام القضاء المصري قال وزير الاقتصاد إن النظام القضائي المصري يتمتع باستقلالية ولا سلطان على القاضي المصري الا ضميره وأشار إلى التشريعات الاقتصادية التي أصدرتها الحكومة المصرية وتطوير نظام التحكيم التجاري استجابة لتطورات الاقتصادية والمناخ الاستثماري الجديد في مصر وأوضح الدكتور يوسف بطرس غالي أن مصر تهدف إلى تحقيق معدل نمو يصل إلى ٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في

الفترة القادمة وهذا يتطلب لوصول بنسبة الانحياز المحلي إلى أكثر من ٢٥٪ وهذا يلقي عبئا كبيرا على القطاع المالي لجذب مزيد من الاستثمارات وتعمل الحكومة المصرية على تطوير الجهاز المصرفي وشركات التأمين لتكون قادرة على القيام بهذه المهمة. وقال الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة أنه بالرغم من حجم الاستثمار الأجنبي الكبير في مصر فإنه لا يزال هناك الكثير الذي يمكن عمله في مجال التعاون بين مصر وألمانيا، سواء في مجال الاستثمار أو مجال الاستيراد والتصدير وتدخل مصر

مناقشة:

أحمد العطار عبدالناصر عارف دينا كمال

ضمن قائمة طويلة من الدول التي يبحثها جنيبي الاستثمار الأجنبي وذلك تواجه مصر تحديا وهو جذب رجال الأعمال الأجانب للاستفادة من إمكانات السوق المصرية كسوق للمنتجات والاستثمار مشيرا إلى أن المشاركة الألمانية في العديد

عبية يدعو الألمان للاستثمار في خصخصة شركات قطاع الأعمال

كتبت - سلوى غنيم:

حدد الدكتور عاطف عبية وزير قطاع الأعمال العام ٢ مجالات للاستثمار لوفد رجال الأعمال الألمان المشارك في المنتدى الثاني لرجال الأعمال المصريين والألمان بالقاهرة ووصف الوزير هذه المجالات الثلاثة بأنها تعد من أفضل المجالات الجانبية للاستثمار بالنسبة للألمان وهي الاستثمار في الصناعة والمال وخصوصية شركات قطاع الأعمال العام وقال إن الاستثمار في شركات قطاع الأعمال العام يعد فرصة كبيرة لتحقيق عائد اقتصادي عال واستثمارات ضئيلة وقال إنه مسئول عن بيع ٢١٤ شركة إلى القطاع الخاص وأنه انتهى من بيع ١٢٥ شركة حتى الآن كما أن برنامج الخصخصة للعام الحالي يستهدف بيع ١٠٠ شركة لمستثمر استراتيجي وأنه عهد إلى ٥٠ شركة ترويج عالمية ومصرية لبيع هذه الشركات وطلب مشاركة رجال الأعمال الألمان في الترويج لبيع هذه الشركات أو المشاركة في الربح أو الإدارة في هذه الشركات وأنه لا يوجد أي قيود على نسب هذه الشركات حيث يمكن بيعها بالكامل وأن الأولوية للمستثمر الذي يمتلك القدرة على ضخ استثمارات جديدة.

رجل أعمال ألماني

ناخرنا عن الاستثمار في مصر.. لكننا سنأتي بسرعة

قال الدكتور هنرش بيندر رئيس الوفد الألماني والذي يرأس شركة ألمانية كبرى ردا على سؤال حول أسباب عدم مشاركة عدد كبير من الشركات الألمانية في الاستثمار في مصر رغم الاستثمارات الخارجية الألمانية الكبيرة:

لقد تأخرنا فعلا عن السوق المصرية ولكننا سنأتي بسرعة بعد أن عرفنا المناخ الجديد للاستثمار في مصر.

وقال الدكتور رودى شتوكر رئيس غرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة إن التطور الكبير للاقتصاد المصري والنمو في اتفاقات لفتح الأسواق مع الدول العربية والدول الأفريقية سيزيد من فرص الصناعة المصرية على التوسع والتصدير كما يشجع الشركات الألمانية على الاستثمار في مصر لتقديم الخبرات التكنولوجية للتطوير للصناعة المصرية. وأكد الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب أن مجلس الشعب المصري يساند المستثمرين المصريين والأجانب وأنه على استعداد لإزالة أي معوقات خاصة بالتشريعات والقوانين لزيادة الاستثمارات الأجنبية في مصر. وأوضح الدكتور نادر رياض عضو اتحاد الصناعات المصرية أن العلاقات التاريخية والسياسية والثقافية المتميزة بين مصر وألمانيا بالإضافة إلى ثقة المصريين في التكنولوجيا الألمانية كل هذا يوفر مناخا مساندا للتعاون الاقتصادي بين الجانبين.